



المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ - ٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ٣ من جدول الأعمال: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٣-٣: تعزيز آلية التخطيط لحالات الطوارئ وحماية المستهلك من أجل منظومة طيران تتسم بالمرونة

ممارسات الصين وتوصياتها بشأن تحسين إتاحة النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة (مقدمة من الصين)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة المبادرات التي اتخذتها الصين مؤخراً في مجالات التخطيط والتنسيق والتشريعات وسنّ السياسات ووضع القواعد وتقديم الخدمات المتعلقة بالنقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة. كما تتناول الورقة بالتحليل مدى الحاجة إلى التعاون من أجل تعزيز إمكانية الانتفاع بخدمات منظومة النقل الجوي عالمياً، وتطرح توصيات لتحسين سبل استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من خدمات النقل الجوي.

الإجراء يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بممارسات الصين والتقدم الذي أحرزته في تحسين إتاحة النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة؛
- تشجيع الدول الأعضاء على تحسين أطرها المتعلقة باللوائح التنظيمية والقواعد العامة بشأن إتاحة النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة، في ضوء ظروفها الوطنية، والتشاور مع رابطات الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية وضع السياسات؛
- تشجيع الدول الأعضاء والناقلين الجويين ومشغلي المطارات على تبادل أفضل الممارسات فيما يخص تطوير المرافق وإجراءات الخدمات وتدريب الموظفين، بما يراعي احتياجات ذوي الإعاقة؛
- دعوة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) إلى مواصلة النهوض بعملها، في حدود الموارد المتاحة، بشأن إتاحة النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتيسير تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء.

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين التاليين: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع" و"ضمان أن يوفر الطيران تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً للجميع".

الأهداف
الاستراتيجية:

^١ قدمت الصين النسختين بالإنجليزية والصينية.

الآثار المالية:	ستُنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنًا بالموارد المتاحة في الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	الملحق التاسع — "التسهيلات" باتفاقية الطيران المدني الدولي "دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة" (Doc 9984) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

١ - المقدمة

١-١ تشكل حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في السفر الجوي جزءاً لا يتجزأ من البرنامج العالمي للتنمية المستدامة للنقل الجوي وتعزيز الرفاه المجتمعي للجميع. ويحدد الملحق التاسع — "التسهيلات" باتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) القواعد القياسية والتوصيات الدولية الرامية إلى تيسير انتفاع الأشخاص ذوي الإعاقة بالنقل الجوي، في حين تقدم وثيقة الإيكاو "دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة" (Doc 9984) إرشادات للدول بشأن التنفيذ. وقد حثّت الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) الدول الأعضاء على إعطاء الأولوية لإتاحة خدمات النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى السعي، بالتعاون الوثيق مع رابطات الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى توحيد اللوائح التنظيمية والقواعد والإجراءات المتعلقة بإتاحة خدمات النقل الجوي لهم، إلى أقصى حد ممكن عملياً.

٢-١ والصين دولة طرف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي تولي أهمية كبيرة لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في السفر الجوي. وقد واصل قطاع الطيران المدني في الصين تحسين الاتفاقات المؤسسية وتقديم الخدمات على صعيد المرافق والمعلومات والإجراءات والموظفين والرقابة، وتحسنت قدرة القطاع على دعم إتاحة السفر الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة. وتعرض هذه الورقة جهود الصين في هذا المجال، وتبحث ضرورة تعزيز التعاون الدولي، وتقديم توصيات في هذا الشأن.

٢ - المناقشة

١-٢ تعزيز الإطار العام للتشريعات واللوائح التنظيمية والسياسات. في سبتمبر ٢٠٢٣، دخل "قانون جمهورية الصين الشعبية بشأن بناء بيئة خالية من العوائق" حيز النفاذ، مما أتاح أساساً قانونياً أعلى مستوى لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في السفر الجوي. وفي يونيو ٢٠٢٦، واستناداً إلى "تدابير إدارة النقل الجوي بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة لعام ٢٠١٤" (وثيقة 105 [2014] CAAC)، وسعيًا لمعالجة المجالات ذات الأولوية والتحديات المستمرة في خدمات النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة في الصين، أصدرت إدارة الطيران المدني الصينية "تدابير تعزيز القدرة على دعم النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة". وتحدد الوثيقة المهام المطلوبة في خمسة مجالات هي: المرافق والمعلومات والإجراءات والموظفون والرقابة. وهي تُلزم الناقلين الجويين بتحسين التدريجي لمرافق المقصورة ومعداتهما بما يراعي احتياجات هذه الفئة من الركاب؛ وتُلزم مشغلي المطارات بالسماح للركاب ذوي الإعاقة باستخدام كراسيهم المتحركة حتى باب الطائرة، على أن يُسلّم الكرسي المتحرك عند الباب لشحنه في عتبر الأمتعة ويُعاد إليهم عند باب الطائرة لدى الوصول، وتُلزمهم بإنشاء سلسلة خدمات سلسلة وموحدة ومتكاملة من نقاط إنزال الركاب في مبنى المطار وحتى نقاط استقبالهم لدى الوصول.

٢-٢ وضع منظومة شاملة من القواعد والمواد الإرشادية. منذ عام ٢٠٢١، صدرت مجموعة من القواعد العامة تحت عنوان (قواعد تيسير الانتفاع بالخدمات لذوي الإعاقة في المطارات المدنية) (T/CITSA 17-2021)، وقواعد على مستوى القطاع مثل (القواعد الفنية لتوفير المرافق والمعدات الميسرة في مناطق مبنى الركاب بالمطارات المدنية) (MH/T 5047-2020)، لإرشاد المطارات في عملية التحسين المستمر للمرافق والمعدات الميسرة لمرعاة الركاب ذوي الإعاقة. وفي مايو ٢٠٢٥، أصدرت إدارة الطيران المدني الصينية (المبادئ التوجيهية لتخطيط وبناء بيئة خالية من العوائق في مناطق مبنى الركاب بمطارات النقل).

وتقدم المبادئ التوجيهية، التي استفادت بشكل كبير من توصيات رابطات الأشخاص ذوي الإعاقة والخبراء والأكاديميين، إرشادات منهجية بشأن تخطيط البيئات الخالية من العوائق وبنائها في مناطق مبنى الركاب بالمطارات، كما تطرح مجموعة من الأمثلة لأفضل الممارسات من المطارات في مختلف أنحاء الصين كي يسترشد بها قطاع الطيران.

٣-٢ **تعزيز نُظُم الإدارة المنسقة المتعددة الجهات.** أنشأت إدارة الطيران المدني الصينية والاتحاد الصيني للأشخاص ذوي الإعاقة آليةً للتنسيق. وفي سياق عملية وضع السياسات، تعكف الجهتان على إجراء دراسات مركزة ومشاورات واسعة النطاق مع ممثلي الأشخاص ذوي الإعاقة ورابطات قطاع الطيران والخبراء والأكاديميين.

٤-٢ **الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي.** النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة هو بطبيعته عملية تتطوي على عبور حدود الدول. والرحلة الدولية الواحدة كثيراً ما تشمل عدداً من الناقلين الجويين والمطارات ووكلاء المناولة الأرضية في نقاط المغادرة والمقصد والعبور. وقد تتسبب الاختلافات بين لوائح الدول وقواعدها وإجراءاتها في عرقلة السفر بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة. وترى الصين أن تعزيز تبادل الخبرات والتنسيق في هذا المجال في إطار الإيكاو من شأنه أن يعزز شمول منظومة النقل الجوي العالمية وقدرتها على تجاوز الأزمات، وأن يعود بالنفع على الركاب ذوي الإعاقة في جميع الدول.

٥-٢ ومنذ عام ٢٠٢١، قام الناقلون الجويون الصينيون بنقل ركاب من ذوي الإعاقة على متن أكثر من ٥٨٠ ٠٠٠ رحلة ركاب.

٣- التوصيات

- ١-٣ استناداً إلى المناقشة الواردة أعلاه، يُوصى بأن يقوم المؤتمر بما يلي:
- (أ) الإحاطة علماً بممارسات الصين والتقدم الذي أحرزته في تحسين إتاحة النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة؛
- (ب) تشجيع الدول الأعضاء على تحسين أطرها المتعلقة باللوائح التنظيمية والقواعد العامة بشأن النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة، في ضوء ظروفها الوطنية، والتشاور مع رابطات الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية وضع السياسات؛
- (ج) تشجيع الدول الأعضاء والناقلين الجويين ومشغلي المطارات على تبادل أفضل الممارسات فيما يخص تطوير المرافق وإجراءات الخدمات وتدريب الموظفين بما يراعي احتياجات ذوي الإعاقة؛
- (د) دعوة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) إلى مواصلة النهوض بعملها، في حدود الموارد المتاحة، بشأن إتاحة النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتيسير تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء.

— انتهى —